مرصد التعليم

العدد 7 سبتمبر-أكتوبر 2017 م

نشرة دورية تصدر عن برنامج التعليم في المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية

NFDHR المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية

مجاناً حمل تطبيق مرصد التعليم من جوجل بلاي

Google play

التربية تعلن نتيجة امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي 2016/ 2017م بنسبة نجاح 90.26 بالمئة

أعلنت وزارة التربية والتعليم نتيجة امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي 2017/2016 م بنسبة نجاح 90،26 بالمئة.

وهنأ وزير التربية والتعليم ابنائه طلاب وطالبات الثانوية العامة لنجاحهم في إمتحانات الثانوية العامة ، وحثهم على مواصلة الجد والإجتهاد في مسيرتهم العلمية بما يمكنهم من تحقيق احلامهم وخدمة وطنهم في شتى المجالات العلمية.

وأشاد بجهود كافة اللجان العاملة في إعداد وتنفيذ امتحانات الشهادة العامة بأمانة العاصمة و المحافظات وكذا السلطات المحلية واللجان الأمنية والمؤسسات الإعلامية وكل من أسهم وتعاون في إنجاح الامتحانات، مشيراً إلى الصعاب التي واجهت اجراء امتحانات الشهادة العامة نتيجة للظروف الإستثنائية الصعبة التي تعيشها بلادنا.

وأكد الوزير اهمية تضافر الجهود واستشعار الجميع للمسؤولية الملقاة على عاتقهم للنهوض بالعملية التعليمية بإعتبارها مسؤولية وطنية ، داعيا التعليم العالي للعمل بكل جهدهم لتوفير منح خارجية لأوائل الثانوية العامة بما يمكنهم من مواصلة تحصيلهم العلمي ودراستهم الجامعية.

وفي السياق ذاته بلغ عدد إجمالي عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة 180 الف و 992 طالب وطالبة حضر الامتحانات 171 الف و 510 طالبا وطالبة وغاب عنها 9 الاف و 482 طالب وطالبة ونجح 154 الف و 802 طالبا وطالبة فيما رسب في الامتحانات 16 الف و 708 طالب وطالبة.

وتم استعرض إجمالي المخالفات التي واكبت سير العملية الإمتحانية بمختلف المراكز الإمتحانية ، وفي إشارة الى الجهود التي بذلت لإنجاح إمتحانات الثانوية العامة رغم شحة الموارد المالية وكافة الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع التعليمي ، وفيها تم التنويه بجهود كل من اسهم في انجاح الإمتحانات.

بلغ إجمالي عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة 180 الف و 992 طالب وطالبة

حضر الامتحانات 171الف و 510 طالبا وطالبة وغاب عنها 9 الاف و 482 طالب وطالبة ونجح 154 الف و 802 طالبا وطالبة فيما رسب في الامتحانات 16 الف و 708 طالب وطالبة

مستقبل التعليم وتطوراته الخطيرة

في ظل استمرار التعتيم الإعلامي على «الكارثة الإنسانية الأسوأ في العالم»، وفيما ينشغل صانعو القرار» بقياس أرباحهم وخسائرهم» السياسية والميدانية في بلد عربي يعتبر الأشد فقراً، لتمر العملية التعليمية في اليمن في اسوء تاريخها والذي يعكس بشكل مباشر على أطفال وشباب اليمن ومستقبلهم.

فقد ألقت الحرب والحصار منذ قرابة الثلاثة أعوام بظلالها على واقع التعليم في اليمن، الذي بات اليوم يعاني من كارثة حقيقية مع تزايد الحديث عن توقف العام الدراسي بشكل كامل، ففي العامين الماضيين، كشفت إحصائيات وزارة التربية والتعليم توقف 2380 مدرسة ومنشأة تعليمية موزعة على المحافظات اليمنية عن العمل، إما بسبب تعرضها للاستهداف المباشر من قبل الطائرات ، أو تحويلها إلى ملاجئ للنازحين أو ثكنات عسكرية ومخازن للأسلحة. هذا الواقع الأليم المفروض على القطاع التعليمي تفاقم مع دخول البلاد في ما بات يعرف بـ«أزمة الرواتب»، التي حرمت نسبة كبيرة من موظفي هذا القطاع من الحصول على مستحقاتهم.

ويصف الكثيرون الوضع بـ«الكارثي»، في إحصائية تؤكد جدية احتمال «إقفال 13,000مدرسة من أصل 20,000 مدرسة تستقبل 5 ملايين و500 ألف طالب» إذا لم تُدفَع رواتب المعلمين وتستأنف العملية التعليمية.

هذا التطور الخطير في البلد الذي يعاني أصلاً من تدهور في القطاع التعليمي، دفع مرصد التعليم والمنظمات الحقوقية إلى رفع الصوت عالياً للتحذير من تداعيات إقفال المدارس على جيل كامل، وأعلنت «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (يونيسف) أن «مدارس 4.5 ملايين طفل يمني تواجه توقف العملية التعليمية، مسلطة الضوء على إحدى أخطر الأزمات المنسية وسط تزاحم الملفات الإنسانية في اليمن.

وهناك احصائيات أن الأزمة تطاول «أكثر من 166 ألف مُدرس، أي نحو 73 في المئة من المعلمين»، وتؤثر سلباً في 13,000 مدرسة على الأقل (78 في المئة من إجمالي المدارس)»، مشيراً إلى أن الأزمة الإنسانية الراهنة يمكن وصفها بـ«أزمة الأطفال».

وفي إشارة الى أن موظفي القطاع التعليمي «لم يعد بوسعهم الذهاب للمدارس لأنهم لا يملكون المال لدفع أُجرة انتقالهم، بل وعليهم عبء تدبير ما يوفر لهم احتياجاتهم هم وأُسرهم.

وتحذّر المنظمات الحقوقية من الآثار السلبية لتوقف التعليم ليس فقط على نفسية الطالب بل أيضاً على مستقبله. وشدّدت ممثلة «يونيسف» في اليمن ميرتشيل ريلانو، على ذلك في مؤتمر صحفي قالت فيه إن «الأطفال الذين خارج المدارس يصبحون عُرضة لاحتمال تجنيدهم (في الخدمة العسكرية) كذلك فإن الفتيات يصبحن عُرضة لاحتمال تزويجهن مبكراً. وبالتالي هناك مخاطر عديدة إذا لم ينتظم الأطفال في المدارس، ولا سيما بالنسبة إلى الأعمار الأكبر نسبياً»، مطالبة «بتعهد غير مشروط من قبل جميع أطراف الصراع بدعم المُدرسين اليمنيين وتعليم الأجيال اليمنية القادمة».

تمر العملية التعليمية في اليمن في اسوء تاريخها والذي يمكس بشكل مباشر على أطفال وشباب اليمن ومستقبلهم

اليونيسف: أن مدارس ٤,٥ ملايين طفل يمني تواجه توقف العملية التعليمية، مسلطة الضوء على إحدى أخطر الأزمات المنسية وسط تزاحم الملفات الإنسانية في اليمن

مرصد التعليم .. سوق سوداء للتعليم في اليمن

تشهد المدارس الأهلية في صنعاء إقبالاً كبيراً خلال الأيام الماضية بعدما عجزت وزارة التربية والتعليم في المهام الموكلة إليها فيما يضطر الأهالي إلى بيع مقتنيات ثمينة لإلحاق أبنائهم في المدارس الأهلية كي لا يمرّ العام من دون أيّ تعليم، فيما تبالغ مدارس خاصة كثيرة في رفع رسوم الالتحاق بها إلى مبالغ قياسية، على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الأسر اليمنية من جرّاء الحرب التي تشهدها البلاد.

«علي عبيد» من هؤلاء الذين يعانون، فثلاثة من أبنائه يتابعون تعليمهم اليوم في مدرسة خاصة بعدما بدأ العام الدراسي الجديد في ظل الوضع التعليمي العصيب في المدارس الحكومية نظراً إلى ساعات الدراسة القليلة وإضراب المدرّسين أيضاً شحة الكتب وصعوبة توفرها.

من جهته، يصف «نزار صادق» المدارس الأهلية بـ"السوق السوداء"، مشيراً إلى أنّ عشرات المدارس أنشئت بتسارع كبير. ويقول إنّ "المدارس الأهلية انتشرت بصورة كبيرة في صنعاء، في ظلّ تدهور القطاع التعليمي الحكومي. فالأمر دفع بمتنفذين إلى الاستثمار في التعليم الخاص، في ظل غياب الاهتمام بالتعليم العام". يضيف: "بالتالي، كما للمشتقات النفطية ولسلع كثيرة سوق سوداء، كذلك الأمر بالنسبة إلى التعليم". ويتابع صادق أن "مدارس أهلية كثيرة في اليمن تسعى وراء الربح وكسب الأموال ولا يوجد رؤية واضحة للاهتمام بالطالب ومستقبله.

وفي السياق ذاته هناك "عوامل أخرى دفعت أولياء الأمور إلى تسجيل أبنائهم في مدارس أهلية، منها ما هو مرتبط ،بطبيعة التدريس والمناهج الدراسية". ويشير إلى أنّ "وضع التعليم الحكومي في ظل الضروف الصعبة متردٍ جداً وثمّة إحصاءات تشير إلى أن 1.3 مليون طفل في سنّ التعليم العام حُرموا من الدراسة خلال العام الماضي، وأنّ "تلاميذ اليمن لم يتلقوا في المدارس الحكومية خلال العام الماضي إلا 60 في المائة من الساعات المعتمدة للتعليم. يضيف أنّ "انتشار التعليم الأهلي هو عامل مساعد للتعليم الحكومي في الأوضاع الطبيعية في أيّ بلد، أما في الأوضاع التي يعيشها اليمن حالياً، فإنّ انتشار المدارس الخاصة يأتي كنوع من الاستثمار، خصوصاً في ظل تدهور التعليم في المدارس الحكومية" من جهته، يقول عبدالله رسام وهو وكيل مدرسة خاصة في صنعاء إنّ "العملية التعليمية والتربوية في المدارس الأهلية تسير وفقاً لسياسة المستثمر، فثمّة من يتعامل معها على أنّها مشروع تعليمي مدرّ للربح، وثمّة من يتعامل معها على أنّها مشروع ربحي فقط فلا يهتمّ بالكوادر ولا بتقديم تعليم حقيقي"، يضيف أنّ انتشار المدارس الأهلية لا يخلو من سلبيّات مختلفة يعاني منها التعليم بصورة عامة، من قبيل عدم توفّر المباني المناسبة لتأمين مناخ دراسي سليم.

وقد وصل الأمر ببعض المدارس إلى حدّ استئجار مبانٍ ضيّقة وغير مؤهّلة للعملية التربوية" تجدر الإشارة إلى أنّ المدارس الأهلية في صنعاء التي يتجاوز عددها 650 مدرسة بحسب إحصائية سابقة، تقدّم نفسها للمواطن عبر أنشطة ترويجية وحملات تسويقية مختلفة لاستقطاب عدد كبير من التلاميذ والتلميذات، على الرغم من الرسوم المبالغ فيها التي لا تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الأسرة اليمنية من جرّاء الحرب.

بعدما عجزت وزارة التربية والتعليم في المهام الموكلة إليها يضطر الأهالي إلى بيع مقتنيات ثمينة لإلحاق أبنائهم في المدارس الأهلية

مدارس أهلية كثيرة في اليمن تسعى وراء الربح وكسب الأموال ولا يوجد رؤية واضحة للاهتمام بالطالب ومستقبله

أسوان والحياه الجديدة

في الساعة 6:00 يوم 9 مايو 2017 تحولت حياة عائلة الكوباتي رأسا على عقب.
في الليلة السابقة، ذهبت أسوان البالغة من العمر 15 عاما إلى السرير مع قائمة طويلة من المهام الواجب قيامها في اليوم التالي – والتي تشمل مساعدة والدتها مع العمل المنزلي. وعلاوة على ذلك، كانت أسوان تفكر في كيفية التغلب على صديقاتها في القرية وتصبح الطبيب الذي كانت تريد دائما أن تكون. مدرسة القرية بعيدة والطريق صخري – ولكن ليس للصغار والنشطين مثل أسوان التي كانت تصعد الجبل عدة مرات في اليوم ذهابا وإيابا إلى المدرسة وتساعد والدتها في المنزل.
استيقظت الفتاة الصغيرة على أصوات القصف الثقيلة فهي طفلة ولا تعرف ما الذي يجري فقررت أن تتحقق مما يجري. ذهبت إلى سقف منزلها، حيث رأت قذيفة هاون عشوائي يتجه نحوها. تجمدت من الخوف، وقالت انها قفزت متر ولكن بعد فوات الأوان. أصيبت أسوان بجروح بالغة في ساقيها. أصيبت والدتها بجروح في صدرها وفقدت عينها اليسرى، وعثر على جدتها، وهي المسئولة عن إعالة الأسرة، ميتة بشظايا بينما كانت لا تزال في السرير. ففي بضع ثوان، كل شيء قد تغير إلى الأبد.
وقد أودت الحرب حتى الآن بحياة الكثير من الأبرياء، بما في ذلك 1876 طفلا قتلوا (1,275صبيا، و 555 فتاة، و 46 جنسا مجهولاً) بين مارس / آذار 2015 ونوفمبر / تشرين الثاني 2017. ومن بينهم أسوان و 806 فتاة أخرى، أصيب 2,987 طفلا بجروح بسبب النزاع.
وتم نقل أسوان إلى المستشفى في عيادة تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود في تعز. كان على الأطباء بتر ساقيها من الركبتين. وقالت أسوان: "كنت تحت التخدير. وكان لدي نوع من الكابوس بقطع ساقي". "حاول الأطباء أن يريحونني بأنني سوف أكون على ما يرام، ولكن قلت لهم أنني قد رأيت بالفعل أطرافي قطعت". بعد معالجة الصدمة اللازمة، انتقلت إلى صنعاء لتلقي الأطراف الاصطناعية والعلاج الطبيعي.
وبحضور شقيقها الأكبر عبد الله ووالدتها، تم نقل أسوان إلى مركز العلاج البدني والعلاج الطبيعي في مدينة صنعاء، حيث تلقت أطرافا اصطناعية وعلاج طبيعي. وهي تجلس بهدوء، ترتدي ابتسامة خجولة بريئة. أسوان ترتدي عباية طويلة، والملابس السوداء التقليدية التي ترتديه النساء في الهواء الطلق، وتغطي جسدها من الكتفين إلى القدمين.
وقالت: "أنا أحاول التكيف مع الواقع الجديد، وانا قلقا جدا على دراستي . ولكن الآن لدي فرصة أخرى، وأنا أتمرن المشي هنا حيث أعطيت هذا الزوج من الأرجل الاصطناعية"، في حين تجاهل الماضي.
على الرغم من حرجها، كانت واثقة جدا، وعلى ما يبدو قادرة على التغلب على نقطة الضعف النفسي.
وقد غابت أسوان عن الدراسة سنتين دراسيتين، وهي تخشى أنها لن تتمكن من الذهاب إلى المدرسة، لكنها عازمة على إكمال تعليمها.
وقد كلف الصراع الدائر شعب اليمن خسائر لا يمكن تصورها بما في ذلك عدم الشعور بالأمان في منازلهم.
وبالإضافة إلى ذلك، فقد والد أسوان وظيفته في عدن بعد تصاعد النزاع هناك منذ عام 2015، وهو الآن يعتني ببقية أطفاله بينما تتلقى أسوان وأمها العلاج في صنعاء.

كانت أسوان تفكر في كيفية التغلب على صديقاتها في القرية وتصبح الطبيب الذي كانت تريد دائما أن تكون

ومن بينهم أسوان و 806 فتاة أخرى أصيب 2,987 طفلا بجروح بسبب النزاع

اقرأ ايضاً :
العدد (2) من نشرة الإغاثة تصدر عن برامج الإغاثة في المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية

للمشاركة في رصد المشاكل والتحديات التي تواجة العملية التعليمية يرجى تحميل تطبيق مرصد التعليم من سوق جوجل بلاي على الرابط التالي : https://goo.gl/GdkSLz
للمزيد من المعلومات او ارسال أي مشاركات او أخبار متصلة بالتعليم يرجى التواصل مع المسئول الإعلامي . هاتف : 730190823 – بريد إلكتروني : mzemam@nfdhr.org